16 سبتمبر 2025

المملكة تشارك العالم العربي الاحتفال باليوم العربي للأرصاد الجوية تحت شعار "الأرصاد الجوية لسلامة الإنسان .. واستدامة المكان"

احتفل المركز الوطني للأرصاد اليوم (الاثنين)، باليوم العربي للأرصاد الجوية الذي يوافق الخامس عشر من سبتمبر من كل عام، تحت شعار "الأرصاد الجوية لسلامة الإنسان .. واستدامة المكان"، في مناسبة تؤكد الارتباط الوثيق بين العمل الأرصادي وسلامة الأرواح والممتلكات ودعم استدامة الموارد الطبيعية.

وأوضح الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأرصاد الدكتور أيمن بن سالم غلام، أن اختيار هذا الشعار يجسد الدور الحيوي الذي يضطلع به العمل الأرصادي في تعزيز سلامة المجتمع من خلال دقة الرصد والتنبؤ وإصدار الإنذارات المبكرة، بما يسهم في حماية الأرواح وتقليل المخاطر الناتجة عن الظواهر الجوية والمناخية.

وأشار إلى أن الأرصاد الجوية أصبحت اليوم عنصراً أساسياً في تحقيق الاستدامة من خلال تقديم البيانات المناخية الدقيقة التي تدعم قطاعات المياه والزراعة والطاقة والنقل والبيئة، وتساعد في وضع الخطط المستقبلية الرامية إلى التكيف مع التغيرات المناخية، بما يعزز استدامة المكان ويضمن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

وأكد الدكتور غلام أن المملكة تولي اهتماماً كبيراً بتطوير البنية التحتية للأرصاد وتعزيز قدراتها الفنية والتقنية، مشيراً إلى أن المركز الوطني للأرصاد يعمل على تطوير منظومة متكاملة تشمل محطات الرصد والأنظمة العددية والبرامج البحثية، إلى جانب دوره الإقليمي من خلال المراكز المعتمدة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التي تستضيفها المملكة، والتي تدعم العمل العربي والدولي المشترك في مواجهة تحديات الطقس والمناخ.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن هذا اليوم يمثل فرصة لتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الأرصاد الجوية ودورها المحوري في حماية الإنسان والمكان، ودعوة الجميع إلى تكامل الجهود لتحقيق الأهداف المشتركة في مجال الاستدامة البيئية والمناخية

الجدير بالذكر أن المملكة تعد صاحبة مبادرة "اليوم العربي للأرصاد الجوية" حيث قدمت هذا المقترح إلى اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية في عام 2019م ليعتمد حينها يومًا رئيسيًّا للأرصاد الجوية في العالم العربي من خلال الملتقى العربي للإعلام والارصاد.

وجرى اختيار تاريخ الاحتفال بهذا اليوم تخليدًا لذكرى يوم إنشاء اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية، الموافق للخامس عشر من سبتمبر لعام 1970م، وهو قرار صادر من مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، بهدف توحيد الجهود والأهداف في هذا المجال العلمي الحيوي المهم على المستوى العربي.